الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

خلص الباحث من خلال هذا البحث المعنون تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين كاليمنتان الجنوبية إلى ما يلي:

١. إن تصميم تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين تمثل في استخدام "الوحدة التعليمية"، حيث تضمن هذا التصميم الجوانب السبعة في إطار *TPACK* وهي: المعرفة التكنولوجية*(TK)* ، والمعرفة التربوية (PK)، والمعرفة المحتوى*(CK)* ، ومعرفة التربوي التكنولوجي*(TPK)*، ومعرفة المحتوى التكنولوجي *(TCK)*، ومعرفة المحتوى التربوي*(PCK)*، وكذلك معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي*(TPACK)*. وقد تم تكييف محتوى المادة التعليمية مع مستوى فهم الطلبة، كما أن استخدام الوسائط التكنولوجية أظهر أثراً إيجابياً على فهم المفردات وتراكيب اللغة العربية.

٢. تم تنفيذ عملية التعليم باستخدام أساليب تعليمية مرنة، من خلال الدمج بين طريقة المحاضرة، والمناقشات الجماعية، واستعمال الوسائل التعليمية التكنولوجية، مثل توظيف لعبة "Run on the Board" بالتكامل مع استخدام الهواتف المحمولة داخل الصف، مما يعكس تطبيقًا عمليًا لمكونات معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي.

٣. من أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ تعليم اللغة العربية في إطار معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين هي أن موقع المدرسة في منطقة حدودية أو ريفية، مما

يؤدي إلى وجود صعوبات مترابطة تشمل التحديات الجوانب التربوية والتكنولوجية وخصائص الطلبة.

وقد أظهرت النتائج أن تكامل معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين جاء متوافقًا مع النظرية معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي، وقد تم دعمه بالوحدة التعليمية المصمَمة على سبعة جوانب معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي، وقد جرت عملية التعليم بشكل نشط وتكيفي من خلال استخدام وسائل مثل المناقشات الجماعية والألعاب التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا *Run on the Board*. قام المعلم بدمج المعرفة المحتوى، والمعرفة التربوية، والمعرفة التكنولوجية. وأظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات أن هذا الأسلوب التعليمي ساعد في تركيز انتباه الطلبة، وجعلهم أكثر تفاعلاً وانخراطًا في العملية التعليمية.

ويقدّم هذا البحث إضافة جديدة في مجال تطبيق معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي *TPACK* استنادا إلى تجارب المعلمين في المدارس الواقعة بالمناطق الريفية، يواجهون تحديات متعددة في الجوانب التربوية والتكنولوجية وخصائص الطلبة. تشير نتائج البحث إلى أن مدخل معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي لا يزال قابلا للتكيّف بشكل مرن من خلال توظيف التكنولوجيا والاستراتيجيات والوسائل المناسبة.

ب. التوصيات

بعد قيام الباحث بإجراء هذا البحث لمدة تقارب شهرين، فإنه يقترح التوصيات التالية للمدرسة التي أُجري فيها البحث:

١. إلى مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابينُ يوصى بالاستمرار في تطوير كفاءة المعلمين مهنياً من خلال تنظيم برامج الإشراف والتدريب، وتحسين وتحديث البنية التحتية التعليمية، وصيانة أو استبدال التجهيزات التالفة.

٢. إلى معلم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين يُنصح بتحسين طرائق التدريس من خلال استخدام أساليب تعليمية أكثر تنوعًا، بما يسهم في رفع مستوى تفاعل الطلبة ويزيد من فعالية الوقت المخصص للتعليم، مع مراعاة حالة الطلبة وقدراتهم المختلفة.

٣. إلى طلبة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تابين يُحثّ الطلبة على زيادة الجد والاجتهاد في طلب العلم، والاستفادة من مرافق المدرسة على نحو جيد ومنظم.